(المسفير البريطاني أدوارد شابلن (

نتعامل بحذر مع فيدرالية تفصل البصرة عن المركز

انجزنا ١٢٠ مشروعا بكلفة ٢٥ مليون دولار لاعادة البنية التحتية

هي ٦ تموز وصل السفير البريطاني ادوارد شابلن الى بغداد وقدم اوراق اعتماده الى السيد رئيس كالك الجمهورية في اليوم التالي.

شغل السفير شابلن عدة مناصب في وزارة الخارجية، بدءاً من عمله في قسم الشرق الاوسط عام ١٩٧٣، كما عمل في مسقط، بروكسل، طهران، جنيف. وكان سفيراً في عمان (٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٢) ورئيساً لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية قبل توليه منصبه الجديد. جاء السيد شابلن الى العراق عام

١٩١ سائحاً بعد ان سمع الكثير عن بلاد ما بين النهرين من والده الذي عمل في العراق مع شركة (ICI) للكيمياويات، ولم يدر في خلد الاب حينها ان ولده سيكون سفيراً لبريطانيا في هذا البلد بعد ٤٠ عاماً. تقع السفارة البريطانية الجديدة في المنطقة الخضراء، في مبنى كان مدرسة لابناء كبار قادة النظام المخلوع، عند المدخل هناك مدفع قديم، ولوحة برونزية لتخليد ذكرى الجنرال مود.. فاتح بغداد..المدى التقت السيد السفير وكان لها معه هذا الحوار...



السفير ادوار د شابلن

المدى ـ بعيد انتهاء الحرب، كان

الشعب العراقي مبتهجأ بسقوط النظام الدكتاتوري وكان سعيدأ في البداية بوجود قوات الَّتَحالَف. لكن الآن وبعد أكثر من عام على انتهاء الحرب، بدأنا شهد تحولاً في مسوقف العراقيين، بدأنا نـرّى توجها معساديسا للأمسريكيين والبريطانيين، ما برأيكم السبب الرئيس في هذا التحول؟ السفير ـ اعتقد ان الناس محبطون لعدم حدوث تقدم منذ اختفاء النظام، ليس هنالك من تقدم خاصة في مجالي الامن والخدمات الاساسية، استطيع ان اتفهم ذلك حتى تاريخ نقل السيادة أواخر حزيران. الاحباط والغضب سيتغيرون، الحكومة العراقية هي المسؤولة الآن، الوضع الأمني سيكون أفضل والخدمات الاساسية ستكون في مستوى أعلى، وهذا ليس من مصلحة فئة قليلة من العراقيين وعدد غير معروف من القادمين من الخارج الذين يبدون مصممين على العمل وليس ضد قوات التحالف التي هي الآن قيوات متعددة الجنسيات، وهي هنا بطلب من الحكومة العراقية وهدفها ليس

> حياة الشعب العراقي وبذلك فان هذه الهجمات لا تؤثر في الواقع علينا بالقدر الذي تؤثر فيه على الشعب العراقي... المدى - أرى انك توجه اللوم الى اعمال العنف والارهاب فقطء كما لو ان اخطاء لم ترتكب في

تحسين الوضع الامني بل منع

الهحمات ضد المنشآت الكهربائية

ومصادر المياه والبنى التحتية

الاخـرى والتي تعـتبر حيـوية في

إدارة شؤون البلاد. السفير- يقر الجميع بأن هناك بعض الاخطاء قد ارتكبت، وبعض القرارات الصعبة قد اتخذت مثل قرار اجتثاث البعث وغيره، لكن ما أريد قوله هو ان الـوضع ممكن ان يكون أفضل لـولا الاقليـة القليلـة من العراقيين الذين يعملون ضد مصلحة الشعب العراقي. ما الغرض من مهاجمة محطات

توليد الكهرباء او انابيب الوقود فعل هذا. المدى ـ حسن، ولكنكم سمحتم التي تغذي هذه الحطات؟ ما لهم بسذلك، بل فتحتم لهم الغرض من تفجير انابيب النفط التي تدر أموالاً للشعب العراقي؟ الأبواب. السفير ـ لقد كان ذلك نتيجة العقّبة تكمن هنا. لذلك ينصبّ طبيعية، كما افترض، لقمع اهتمامنا على المساعدة في توفير الامن خلال تدريب قوات الامن العراقية. وما نأمل ان نراه، كما

> فالوضع الأمني هناك هادئ نسبيا مقارنة ببعض الناطق الوسطى من العراق، ولكننا مع ذلك نشهد تعشراً واضحاً في جهود اعادة الاعمار، البصرةً، على وجه الخصوص، هادئة نسبياً فلماذا هذا التعثر؟

عندما تتحدث عن البصرة

فانك تتحدث عن الجنوب

البصرة هنالك هجمات تقع بين حين وآخر. انا أعرف ان هنالك الكثير مما يجب عمله في الحنوب. هنالك عدد من الهجمات ضد البنى التحتية لكن في الضرّات الأولى كان هنالك العديد من النشاطات الإجرامية، وبعد ذلك لاحظنا نشاطات خطرة الغرض منها تحقيق غايات وأهداف سياسية، بامكانى إعطاءك تفاصيل بعض ما أنجزّناه. هنالك أكثر من ١٣٠ مشروعا بكلفة ٣٥ مليون دولار

يتذمرون من عدم توفر الماء الصالح للشرب والشحة في

تفعل شيئاً إزاء ذلك. السفير ـ حسنٌ. لنتحدث عن

السفير ـ لكن العراقيين هم من

يأمل الشعب العراقي ايضاً، ان تكون مسألة الامن بأيدي عراقية وليس بأيد الاجانب، المدى ـ لننتقل الى الجنوب،

السفير ـ هذا ليس صحيحا تماماً.

والجنوب الشرقي، وحتى في مجال الماء والكهرباء، ومجالات اخرى. الآن عندما تجد وضعأ كهذا فانك لا تستطيع فجأة

المدى ـ ولكن الناس في البصرة

الكهرباء.

المسدى ـ من المؤكسد ان النساس

هذه الاشياء بالتسلسل. ذهبت الى البصرة بنفسي وزرت بعض المشاريع. هناك الكثير من العمل يجري لاصلاح مشاكل فنية. هنالك مشكلتان رئيستان: المشكلة الأولى هو التخريب الذي حصل بفعل اعمال النهب والسلب بعد الحرب والذي قام به عراقيون.

عمليات آلنهب...

المدى ـ ولكن قسواتكم لم تمنع

نظام صدام حسين الذي وقع بصورة فظيعة على الناس في الجنوب، فعندما سنحت لهم الفرصة، هاجموا أي شيء له علاقة باللكية العامة غير مدركين بأنهم في الواقع يخربون

على أية حال ان معظم الكويتيين كانوا قد غادروا البلاد ولم يعودوا إلا بعد انتهاء التي كانت تحصل عليها من النقط برغم نظام العقوبات. انها لم تُنفَق أموالاً على تعمير وإدامة الخدمات الاساسية، في

مصالحهم أيضاً، على أيـة حال، هـذا كـان في الماضي. المشكلـة الثانية، وهي الأكثر خطورة، اننا لم نستطع معالجة ذلك بسرعة لان الجنوب وطوال ١٥ عاماً لم تنفق فيه الحكومة شيئاً مع كل بلايين الدولارات

عملية اعادة الاعمار لكن حتى حينها كانت هناك العديد من المشاكل في الكويت حتى بعد عام على التحرير. لكن، هنالك بالتُأكيد مشاكل في العراق. ما أُقوله هو اننا انفقنا الكثير من الاموال وأن الوضع الآن افضل بكثير عما كان عليه قبل عام، وأمامنا طريق طويل ولهذا السبب ألزمنا انفسنا بمساعدة

_صدام كان مستعدا لبيعنا النفط بخمسة دولارات للبرميل مقابل البقاء في السلطة

تقديم نظام جديد في ٩ او ١٢ شهراً او حتى في سنتين ان ذلك يتطلب سنوات طويلة. ما نفعله نحن هنا، هو اننا ننفق اموالأ على ما اطلقنا عليه برنامج البنى التحتية الطارئة، لقد انفقنا ۲۰ مليون باوند على تصليحات طارئة لتحسين الكهرباء، الماء، الوقود، والصحة، هل هذا كافِ؟ كلا. حتى في زمن صدام حسين لم تكن هناك

المدى ـ لا أحب القارنة بين الاوضاع الحالية والوضع السفير - بل علينا ان نقارن.

السفير - هـذا ليس صحيحاً، انظر الى الارقام وسترى ما

تعاني عدم توفر الماء الصالح للشرب، كما يتحدثون عن عمليات تهريب النضط والماشية ومن أن القوات البريطانية لا

اهمال النظام للّجنوب طوال ١٥ عاماً. وليس من المنطقي ان نتوقع بأنه مادام ان نظام صدام قد انتهى فاننا نستطيع فجأة اصلاح ضرر دام ١٥ عاماً. المدى ـ اقصد ان قبلنا بالمقارنة فعلينا ان نقبل ايضا بالمقارنة التي تتحدث عن الوضع الامني الحسالي، والسوضع الأمني في السفير - هل تحب ان تقوم

القوات المتعددة الجنسيات باستخدام الاساليب ذاتها التي كانت تتبعها اجهزة صدام

المدى ـ بالطبع لا، لكن ان كان علينا اجراء مقارنة، فالاجدى ان نقارن بين جهود الاعمار في الكويت بعد حسرب الخليج والاعمار الجاري في العراق الآن، لقد تمكنتم من اصلاح الكهرباء

لأننا لا نستطيع ان نضع جانبا

الحكومة المحلية. هناك خمسة مشاريع كبيرة في البصرة، وعندما كنت هناك وجدت ان

في بضعة أشهر واستطعتم ان..

وكم عدد سكان العراق؟

سكانها الليون.

تسفير ـ مهلأ مهلأ، قبل ان تكمل. كم عدد سكان الكويت؟

المدى ـ نستطيع القول ان عدد

سكان الكويت ٢,٥ ـ ٣ ملايين

نسمة لكننا هنا نتحدث عن

البصرة التي لا يتجاوز عدد

السفير ـ لا تستطيع المقارنة هنا.

الشكاوى ليست موجهة ضدنا في الواقع، بل ضد بغداد. الناس هناك يقولون (ان الاعمار يجري في بغداد فقط، لا احد يفكر فينا، لا احد يقوم بزيارتنا، اين حصتنا من الميزانية العامة، لماذا كهرباء مدينتنا ونفطنا

يذهبان الى بغداد). المدى ـ لكن مع ذلك، نلاحظ ان اهالي البصرة يوجهون اللوم الى البريطانيين في كل شيء، حتى يات التفجير والوضع الامني..

السفير ـ اعتقد ان هذا له علاقة بتاريخ العراق. لا أعرف. عدم القدرة على التفكير بأنك تستطيع فعل شيء لنفسك. اعتقد ان هذه نقطة مهمة. انا اعتقد، في الواقع، ان مستقبل العراق يكمن في أيدي العراقيين وليس في ايدي الغرباء. في النهاية آنت لست بحاجة الى الغرباء من اجل المساعدة. انت بحاجة إليهم على المدى القصير، هذا واضح. اننا نرغب في تقديم الكثير من العون الى هذا البلد، ولكننا لن نقول (ابتعد عن طريقي، انا أعرف كيف افعل هذا، أنا سأقوم بانشاء هذا) كلا، ان الامر يعود الى العراقيين في تحديد الاولويات، ونحن نـقدم المساعدة وتوفير الخبرة، هنالك العديد من الخبراء العراقيين، خاصة في مجالي الطب والهندسة، لكّن المهندسين كانوا منقطعين طوال ١٥ عاماً عن التطورات الجارية في العالم.

وهنا نستطيع تقديم المساعدة.

تختارون المواد والخبراء. هذه هي الوسيلة التي نفضلها. العراقيون يقومون بمآ يرغبون به للعراق. في المدى القصير قمنا بعمل الكثير، وقد ذكرت اننا انفقنا ٢٠ مليون باوند، كما انفقنسا مبلغ ٦٠ مليون باوند للمساعدة في البدء في مشاريع خاصة صغيرة. هناك مثال آخر قمنا بتدريب قوى الامن. عندما كنت في البصرة زرت اكاديمية الشرطة في الزبير وشاهدت ما يجري هناك. انها طريقة طويلة ولكنها تنتج مستوى افضل في مجال الامن. ميناء أم قصر كان خارج الخدمة منذ زمن طويل وهو الآن كامل الاعداد. الكثير من السفن راسية هناك. لقد فعلنا الكثير في مجال التدريب وهذا أمر لا ترى نتائجه على الفور، لقد قمنا بتدريب قضاة ومحامين، كما قمنا بتدريب

حاوره : زهير رضوان

اذا اردنا اقامة مشروع لتوليد

الطاقة الكهربائية او مشاريع

الماء فهناك العديد من الطرق

الحديثة والمواد التي دخلت في

مجال المشاريع الهندسية،

نستطيع توفير المال وانتم

العوامل الحيوية للديمقراطية الجديدة وجود اعلام حر. المدى ـ لنبق في الجنوب، هنالك نزعة في اوساط بعض الاحزاب السياسية والقبوي الاخبري لتشكيل فيدرالية تضم البصرة والعمارة والنّاصرية، وهنالك

صحفیین، لاننا نری ان من

اشارات بانكم تشجعون هذه النزعة? السفم ـ لقد تحدثت فعلاً في هذا الموضوع عندما كنت في البصرة. التقيت عدداً من اعضاء مجلس المافظة وبعض الشخصيات

تعريف الفيدرالية، كم هي

المركز وكم هي السلطة المنوحة

للمناطق الفيدرالية في الشمال

وفي الجنوب، هو أمر سيتم

اقراره العام القادم عندما تجري

مناقشات حول الدستور العراقي

الدائم، هنالك مفترح ان تكونّ

الفيدرالية وفق النموذج

السويسري، لكن انتم من يقرر

اين يكمن التوازن بين الميزات

الحسنة والمساوئ، يجب ان

تحصل البصرة على الكثير من

اللبنانية من إجراءات قانونية في١٩٩٤ تحت رقم ٣٨٢ وهي تقسوم

الفيدرالية. المدى ـ كيف تصفون علاقاتكم مع الاحزاب والقوى السياسية في البصرة?

وعلى جانبيها الكويت وايران، وتطل على الخليج ومن الواضح انها سوف تستبعد مكانتها كممر مهم للعراق في تجارته مع العالم. ان واحداً من المواضيع التي يواصل القادة الغربيون وقادة المنطقة على توكيده هو ان العراق يجب ان يبقى موحداً وان لا ينقسم الى اجزاء. لا اعتقد ان الفيدرالية تشكل خطرا جديا، لكنني اعتقد ان الناس يدركون ان العراق يجب ان يبقى موحداً وان تقسيمه سيكون اداة لعدم

الامتيازات التجارية

والاقتصادية، ففيها الميناء،

المدى ـ هل يعني هذا انك تنفى تشجيعكم للنزعة الفيدرالية في الجنوب؟

السفير ـ تعني الانفصال؟ المدى ـ كلا، أعنى ان تشجيعكم تشكيل فيدرالية كهذه قد يمكنكم من الحصول على بعض السيطرة، وبالتالي على بعض الامتيازات؟

السفير ـ كلا، اطلاقاً، نحن حذرون بعدم التصريح برأينا عن أي شكل من الفيدرالية أفضل من الآخر. ان هذا لا يتعلق بألقانون فقط، بل بالتاريخ. نحن ملتزمون بمبدأ وحدة الاراضي العراقية. والعراقيون هم الّذين سيقررون الترتيبات الداخلية وتحديد نوع

يريدون ذات الشىء الذي نريده نحن: انجاز العملية السياسية، الاستقرار واحترام حياة الناس. وحول الاشاعات عن النشاطات المخابراتية الايرانية علينا ان نكون حذرين. يجب ان نقدم البراهين بدلاً من الاعتماد على الأشاعات. اعتقد انه يجب التعامل مع ايران، في النهاية، كواحدة منّ دول الجوّار. ويجب ان يكون هناك حوار بين العراق

المدى ـ لماذا اخترتم كركوك مركزا للقنصلية في الشمال؟ هنالك مسالتان لا يمكن تجاهلهما بخصوص كركوك: النفط والتوتر الأثني.

السفير ـ ان آلفكرة من وجود قنصلية لنا خارج بغداد هي ليكون لنا اتصال افضل مع المجتمع مما لو كنا في بغداد فقط. لكن اختيار أيّ مكان سوف يفسر على أساس سياسي. ليس هنالك من شأن سياسيّ، وأنما المسألة عملية تماماً. انظَّر الى الخارطة، علينا ان نكون في مكان يسهل لنا الوصول الى الاماكن المختلفة في الشمال وهذا ما توفره كـركوك، كما انها توفر

المدى ـ انكم متهمون بأنكم تحساولسون استعسادة شيء فقدتموه?

السفير ـ وما هو؟ المدى ـ شركة نفط العراق (IPC)!

السفير ـ (يضحك)، كل هــذا الحديث عن النفط امر محير

بالنسبة لي. كيف يفكر الناس

السفير ـ لدينا اتصالات مع

الامن الدائم.

البارزة، وكما ذكرت سابقاً فأنهم _ نبحث عن وسيلة للتواصل مع خريجي جامعاتنا

جميع مكونات المجتمع، من قادة يشعرون بالاهمال من بغداد. احزاب سياسية الى زعماء عشائر هناك شعور من ان الجنوب وغيرهم. نحن نعتقد ان من سیکون افضل لو ترك پدیر المنطقى أن يكون لنا أتصالات نفسه بنفسه، لكن في الواقع ان معهم، لكن ذلك لا يعني انسا قرار مستقبل العراق لا نحدده نفضل حزباً على آخرً. نحن. الفيـدراليـة مـوجـودة في قانون ادارة الدولة المؤقت، وتمت الموافقة على ذلك في قرار مجلس الامن ١٥٤٦ لكن مسائلة

لم نفعل ولن نفعل. لدينا الآن قنصل عام في البصرة وقادة عسكريون يتعاملون مع المجتمع هناك لتوفير الامن. لكنَّنا دائماً نتهم بأننا نفضل جماعة على

المدى ـ كيف تقيمون النفوذ الايراني في الجنوبُ؟

السفير". أن الحكومة العراقية هي العنية بمعالجة هذه السألة إن اصبحت مشكلة. الناس يميلون الى المسالغة في مدى النفوذ الايراني في العراق، تحدثنا كثيراً مع الحكومة الايرانية حول ماذًا يريدون ان يروا في العراق وقالوا انهم

السدى ـ هل يعني انك تسقط عامل النفط من سياستكم في النطقة?

السفير ـ لا يمكن ان نتجاهل ان النفط حزء من سياستنا في الشرق الاوسط، ومن الواضح انه جزء من المصالح الستراتيجية في

من ان اقامة قنصلية في كركوك سوف تمنحنا سيطرة أكبر على نفط العراق. انا لا أفهم ذلك ابدأ. اذا كانت المسألة تتعلق بالنفط فقد كان بالامكان عقد صفقة مع صدام وسيكون مسروراً بها. أريد ان اقول انه كان مستعدأ لبيعنا النفط بخمسة دولارات للبرميل مقابل بقائه في السلطة وستكون تلك صفقة جيدة بالنسبة له، ان النفط سلعة عالمية وسوف نشتري النفط مثلنا مثل الآخرين من الاسواق العالمية.

الشرق الاوسط، وللجميع. ان

والمدارس ب٥٦ طنا من المواد، ويخطط الجلس الثقافي البريطاني فتح مراكز للموارد في بغداد والبصرة لكي يتمكن المواطنون بسهولة من الاطلاع على آخر الاصدارات. تفكر الآن باجراء اتصالات في مجال علوم الآثار، لقد التقيتّ السيد وزير الثقافة من اجل اقامة روابط بين المتحفّ البريطاني والمتحف العراقي.اعتقد ان العراق مهم جداً ونحن نريد ان نظهر بأننا عدنا هنا ليس فقط من احل تحرير العراق من الدكتاتورية، يل لاعادة استثمار العلاقات الثقافية والتجارية على المدى الطويل. اعتقد انه لا ترال هناك الكثير من النيات الحسنة، والكثير من الذكريات عن بريطانيا كبلد يمكن ان يكون شريكا يعتمد عليه، وهذا لا يعتمد على السياسية، بل على العلاقات التجارية وهذا ما نحاول استعادته باسرع وقت ممكن. وهذه هي الهملة الأولى

لـــسفـــارتــنــــا.

فكرة ان تقوم بعمل عسكري

للسيطرة على النفط

والاحتفاظ به لنفسك هي فكرة

سخيفة. هذا هراء. لقد طلبت

من الناس عدم اختراع اسباب

لدخولنا الى العراق. ان الاسباب

هي نفسها التي سبق وان اعلناها

المسدى ـ يتطلع الكثير من

العراقيين الى استناف برامج

التبادل الثقافي والتعليمي،

واعدة فتح الجُلس الثقاقي البريطاني، ما خططكم في هذا

السفير ـ استطيع القول ان هذا

الامر هو من اولويات السفارة

منذ افتتاحها. من اولوياتنا

اعادة بناء الروابط القوية بين

بريطانيا والعراق في جميع

المجالات وخاصة الثقافسة

والتعليمية. هناك الكثير من

العراقيين تخرجوا في الجامعات

البريطانية، واحدى القضايا

المهمة بالنسبة لنا هي ايجاد

وسيلة للتواصل مع هولاء

الخــريجين، ونحــاول ان نجــد

وسيلة لجمعهم معاً. مع هذا

فنحن ايضاً نريد ان نبدأ مع

جيل جديد من العراقيين، مع

اولَّنك النين لم تسنح لهم

الفرصة في الماضي. لدينا برامج

كما يخطط المجلس الثقافي

البريطاني لاقامة روابط بين

الجامعات آلعراقية والبريطانية،

بين المؤسسات المهنية، الهندسية

والطبية البريطانية وبين

المهندسين والاطباء العراقيين.

للمنح الدراسية، لقد منحناً حتى

الآن ٥٠ منحة دراسية.

تفاعل قضية حظر تلفزيون (المنار) في فرنسا

كريستيان تيستو حيث تم بحث ما

تتعرض له محطة (المنار) الفضائية

فرنسا اعتبرها الوزير ذات خلفية

فيينا- آكي الايطالية

أكد موقع إخباري لبناني على شبكة (الإنترنت) ان قضية تلفزيون (المنار) بدأت تأخذ أبعاداً وتداعيات خطيرة، ولاسيما بعدما بادرت الحكومة الفرنسية إلى حظر استقبال بث برامجه الفضائية في كافة الأراضى الفرنسية، وفي ظل معلومات ودلائل تشير إلى توجه عدد من الدول الأوروبية الأخرى من بينها إيطاليا وهولندا وبلجيكا للحذو حذو فرنسا التي اتخذت هذا الموقف في ضوء القرار الذي تبناه المجلس الأهلى الفرنسى الذي يضم في عضويته ممثلين عن مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في فرنسا. وأوضح تقرير إخباري لبناني بأن

المحامى اللبناني المعروف نسيب شديد مهمة الدفاع امام القضاء الفرنسي وامام السلطات الفرنسية مع احد المحامين الفرنسيين المعروفين، عن الحقوق التي يعتبرها تلفزيون (المنار) له في ضوء احترام السلطة الفرنسية لحرية التعبير الكاملة، ولان تلفزيون (المنار) يعتبر ان حرمانه حق البث الفضائي الي داخل فرنسا احد حقوقه اسوة ببقية المؤسسات التلفزيونية العربية والعالمية. ونسب الموقع اللبناني إلى المحامي شديد اليوم إعلان قبوله مهمة الدفاع عن حق تلفزيون (المنار) أمام القضاء الفرنسي، في الوقت الذي تتكثف فيه الاتصالات السياسية

مجلس ادارة تلفزيون (المنار) كلف

والديبلوماسية مع الجانب الفرنسي. وتشارك في الاتصالات مع الجانب الفرنسي جهات سياسية عدة فضلا عن الديبلوماسية الايرانية ولم يعرف بعد ما اذا كانت الحكومة اللبنانية ستدخل طرفا في هذه الاتصالات وتكلف السفير اللبناني في باريس السيدة سيلفى فضل الله تقديم استفسار الى وزارة الخارجية الفرنسية عن الاسباب التي دفعت بالسلطة الفرنسية الى اتخاذ هذا الاجراء في حق محطة فضائية مرخص لها بالعمل في لبنان وانطلاقا منه على الصعيد القضائي.

وكان وزير الاعلام اللبناني ميشال سماحة استقبل مؤخرا القائم بأعمال السفارة الفرنسية في لبنان

وبُعد سياسيين. وكان من المؤمل أن يعقد المجلس الوطني للإعلام برئاسة عبد الهادي محفوظ اجتماعا أمس الأول الجمعة للبحث في الموضوع المتعلق بقناة (المنار) من أجل دعوة المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة كافة الى الاجتماع يوم غد الاثنين واتخاذ موقف موحد من هذا الموضوع باعتبار ان ما يصيب (المنار) يمكن ان تتعرض له اي قناة اخرى، ليس في فرنسا وحسب بل في اماكن اخرى. ودعا محفوظ كافة الجهات المعنية إلى

اتخاذ موقف تضامني مع (المنار)

لمراعاة تلك الاعتبارات ومعالجة الثغرات وازالة اي سبب يؤدي الى

وقف بث اي محطة في الخارج. واكد حرص لبنان على إقامة أفضل العلاقات مع فرنسا ما دامت ملتزمة بدعم القضايا العربية، وأعرب عن أمله بالوصول لحل هذه

مهمة المجلس الوطني للاعلام والدولة حماية مؤسساتها وفي المقابل فان على هذه المؤسسات ان تراعى الاعتبارات التي تمليها القوانين الاعلامية في الدول الاخرى. وكشف محفوظ النقاب عن استعداد إدارة تلفزيون (المنار)

التي تخضع لقانون الاعلام المرئي

والمسموع اللبناني الصادر في العام

بواجبها ضمن القانون. وقال: ان

المسالة امام القضاء الفرنسى بما يحفظ العلاقات الايجابية القائمة بين لبنان وفرنسا التي تعاني ضغوطأ اسرائيلية على خلفية استدعاء اليهود الى اسرائيل. ونسب الموقع الإخباري اللبناني إلى

السيد حسن فضل الله مدير قناة (المنار) قوله بأن الموضوع له خلفية سياسية وقال: ان القضية تتم متابعتها على المستوى القضائي مع السلطات القضائية الفرنسية من خلال فريق المحامين اللبنـانيين أو الفرنسيين على أمل التوصل إلى تسوية عاجلة لهذه المسألة.

وأعرب فضل الله عن اعتقاده بأن قناة الحوار لا تزال قائمة، مشيراً الى دور يقوم به وزير الإعلام ميشال سماحة والمجلس الوطني للإعلام مع

واعتبر فضل الله ان ما أدلت به الناطقة باسم الخارجية الفرنسية حول قضية (المنار) يشير بوضوح الى ان هناك قرارا مسبقا لم ينتظر حتى قرار المحكمة الفرنسية بقولها ان القرار اتخذ وينتظر الإجراءات التنفيذية فقط وهذا يعنى ان الموضوع لا يتصل ببرنامج (الشتات) الذي اتخذ ذريعة، وهذا يؤكد الخلفية السياسية لهذه القضية التي تحاول الضغط على فرنسا لحاربة الحريات الاعلامية

السلطات الفرنسية.

وهذا يعقد علاقات فرنسا بالشعب اللبناني وبالجمهور العربي والاسلامي مع قناة (المنار).

العربية بدعوى انها تبث مواد ضد

اسرائيل.